

# الباب الأول

## المقدمة

يشتمل هذا الباب على خلفية البحث، وأسئلة البحث، والتحديد الإجرائي، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

### أ- خلفية البحث

القرآن كلام الله المعجز للخلق في أسلوبه ونظمه، وقد تحدّى محمد رسول الله النبي العربي الأُمي العرب بإعجازه.<sup>١</sup> والقرآن الكريم أيضا هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدنها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.<sup>٢</sup>

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.<sup>٣</sup> وفي المفهوم الآخر أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي على وزن فعلة من الفعل لغوت: أي تكلمت، وأصل لغة: لغوة، فحذفت واؤها،

---

<sup>١</sup>مصطفى صادقة الرفيعي. اعجاز القرآن والبلاغة النبوية. (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠)،

ص. ١٧.

<sup>٢</sup>مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (منشورات العصر الحديث، ١٩٩٠)، ص. ٩.

<sup>٣</sup>مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت-لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٧.

وجمعت على لغات ولغون، واللغو: النطق، يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون.<sup>٤</sup>

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.<sup>٥</sup> اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية.. ويريدون باللغات السامية اللغات التي كان يتفاهم بها أبناء سام.<sup>٦</sup> وقد جعل الله القرآن الكريم باللغة العربية، كما قال الله تعالى في سورة الزخروف: **إِنَّا**

**جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴿٣٠﴾ (الزخروف: ٣/٤٣).

فالعلوم العربية: هي العلوم التي يتوصّل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللّغة.<sup>٧</sup>

وأحد العلوم من علوم التي تستخدم لتعرف أشكال الكلمات في القرآن الكريم هي علم الصرف. الصرف لغة التغيير، ومنه تصريف الرياح أي تغييرها. واصطلاحا بالمعنى العلمي هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي

<sup>٤</sup> محمود أحمد السيد، *اللغة. تدريسها واكتسابها*. (الرياض: دار الفيصل الثقافية المملكة العربية

السعودية. ١٩٨٨)، ص. ١١.

<sup>٥</sup> نفس المرجع، ص. ٧.

<sup>٦</sup> جرجي زيدان، *تاريخ آداب اللغة العربية*، (بيروت-لبنان: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص. ٣٦.

<sup>٧</sup> مرجع سابق، ص. ٧.

ليست بإعراب ولا بناء.<sup>٨</sup> ولذلك، يعرف علماء العربية علم الصرف بأنه علم تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوالها التي ليست إعراباً ولا بناءً.<sup>٩</sup>

في علم الصرف متنوع الأشكال من دراسته، أحد منه يبحث عن اسم المشتقات. اسم المشتق هو ما أخذ من غيره ودل على شيء موصوف بصفة.<sup>١٠</sup>

والمشتقات منها، اسم الفاعل، وصيغة المبالغة، والصفة المشبهة. أما اسم الفاعل هو اسم يدل على الحدث، ومن وقع منه، أو اتصف به<sup>١١</sup>، وصيغة المبالغة هي ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة<sup>١٢</sup>، والصفة المشبهة هي لفظ مصوغ من مصدر اللازم، للدلالة على الثبوت.<sup>١٣</sup> وهذا مثال من اسم الفاعل: (سورة البقرة: ٥) الكلمة "مفلحون" يدل صيغة اسم الفاعل وهي وهي "مفعل" تلك الكلمة شكل جمع مذكر سالم بزيادة "الواو" و "النون"، ومثال من الصيغة المبالغة: (قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (سورة البقرة: ٣٢) الكلمة "العليم والحكيم" يدل على صيغة المبالغة وهي وهي "فَعِيلٌ"، ومثال من الصفة المشبهة: (صُمُّ بَكْمٌ عُمِيٌّ فَهَمٌّ لَا يَرَجِعُونَ

<sup>٨</sup> أحمد مزكى، الهامى فى علم الصرف، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية، ٢٠١٠)، ص. ط

<sup>٩</sup> سلامت دارين، البداية فى علم الصرف، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية، ٢٠١٢)، ص. ١

<sup>١٠</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة)، ص. ٣٨

<sup>١١</sup> محمد عبد الرحيم عدس، الواضح فى قواعد النحو والصرف، (عمان: دار مجدلاوي، ١٩٩٠)،

ص. ٣١٦

<sup>١٢</sup> أحمد مزكى، مرجع سابق، ص. ٧٥

<sup>١٣</sup> أحمد الحملاوي، كتاب شئلى العرف فى فن الصرف، (بيروت-لبنان: المكتبة العلمية، دون

السنة)، ص. ٧٥

﴿سورة البقرة: ١٨﴾ الكلمة "صمّ، بكم، عمي" يدل على صيغة الصفة المشبهة وهي وهي "فُعِلُّ".

أكثرنا، حين نتعلم علم الصرف لا ندري أشكال صيغ أسماء الفاعل، والمبالغة، والصفات المشبهة. فلذلك، قد اختارت الباحثة البحث عن أسماء الفاعل وصيغه، وصيغ المبالغة، والصفات المشبهة وصيغه في تعليم علم الصرف عن الآيات القرآنية خاصة في السبع الطوال من القرآن الكريم.

قد اختارت الباحثة البحث في السبع الطوال من القرآن الكريم، لأن الباحثة لم تجد الطلاب في البحوث الماضية يأخذون البحث العلمي في السبع الطوال من القرآن الكريم، ورغبت الباحثة البحث في السبع الطوال، لأن الباحثة وجدت كثيرا من صيغ أسماء الفاعل ومبالغتها والصفات المشبهات بها في السبع الطوال، والسبع الطوال هي أقسام من القرآن الكريم أولها البقرة وآخرها البراءة.<sup>١٤</sup> واختارت الباحثة في السبع الطوال، لأن موجود كلمة "طوال" جمع من كلمة "طيلة"، والكلمة "طويلة" هي الصفة المشبهة من وزن فَعِيلَةٌ وواحدة ناحية من هذا الموضوع.

## ب- أسئلة البحث

من خلفية البحث فوجدت الباحثة أسئلة البحث، وهي:

١- كم أسماء الفاعل، وصيغ المبالغة، والصفات المشبهات التي توجد في السبع الطوال من القرآن الكريم؟

<sup>١٤</sup> جلال الدين السيوطي الشافعي، الإِتقان في علوم القرآن، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية،

## ج- التحديد الإجرائي

ومن هذه الفكرة تريد الباحثة أن تكتب البحث العلمي تحت الموضوع:  
"أسماء الفاعل ومبالغتها والصفات المشبهات بها في السبع الطوال من القرآن  
الكريم"

من موضوع السابق تعطي الباحثة عن التحديد الإجرائي، كما يلي:

- ١- أسماء الفاعل: هو اسم مشتق للدلالة على من وقع منه الفعل.<sup>١٥</sup>
  - ٢- صيغ المبالغة: هي ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة.<sup>١٦</sup>
  - ٣- الصفات المشبهة: هي وصف يدل على من قام به الفعل على وجه الثبوت.<sup>١٧</sup>
  - ٤- السبع الطوال: هي السور الطويلة من القرآن الكريم، تبدأ من سورة البقرة حتى سورة الأنفال على افتراض أنها سورة التوبة واحدة.
  - ٥- القرآن الكريم: القرآن كلام الله المعجز للخلق في أسلوبه ونظمه، وقد تحدّى محمد رسول الله النبي العربي الأمي العرب بإعجازه.<sup>١٨</sup>
- ومن البيانات السابقة فتريد أن الباحثة تبحث موضوعا يبحث العلمي هو البحث المكتبي عن أسماء الفاعل ومبالغتها والصفات المشبهات بها في السبع الطوال من القرآن الكريم، وحددت الباحثة في هذا البحث العلمي عن صيغ أسماء الفاعل ومبالغتها والصفات المشبهات بها فقط التي توجد في السبع الطوال من القرآن الكريم.

<sup>١٥</sup>فؤاد نعمة، مرجع سابق، ص. ٣٨

<sup>١٦</sup>مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص. ١٢٥

<sup>١٧</sup>فؤاد نعمة، مرجع سابق، ص. ٤٦

<sup>١٨</sup>مصطفى صادقة الرفيعي. مرجع سابق، ص. ١٧

## د- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، وهي:

- ١- التعرف على جملة أسماء الفاعل، وصيغ المبالغة، والصفات المشبهات التي توجد في السبع الطوال من القرآن الكريم.

## ه- أهمية البحث

ترجو الباحثة نتيجة هذا البحث العلمي فوائد، كما يلي:

- ١- النظرية  
أ) وسيلة لزيادة المعلومات للباحثة خاصة وللقارئ عامة عن أسماء الفاعل، ومبالغتها، والصفات المشبهات بها.
- ب) لزيادة المرجع في البحث العلمي للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عامة وللطلاب في قسم تعليم اللغة العربية خاصة.
- ٢- التطبيقية  
مساعدة في تحليل الكلمة، وفي فهم النصوص العربية وفي ترجمتها صحيحا.

## و- أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي تسبب الباحثة إلى اختيار الموضوع، كما يلي:

- ١- اختارت الباحثة عن أسماء الفاعل، ومبالغتها، والصفات المشبهات بها، لأن دروس مهمة من الدراسة الصرفية.
- ٢- بعضنا لم يعلم عن صيغ أسماء الفاعل، ومبالغتها، والصفات المشبهات بها متنوعة.
- ٣- لتستطيع أن تعطي الباحثة شرحا عن صيغ أسماء الفاعل، ومبالغتها، والصفات المشبهات بها.

## ز- الدراسات السابقة

ووجدت الباحثة الدراسة المتعلقة بالمبحث في انترنت، وهي: الرسالة العلمية التي كتبتها اثنين ونداري في سنة ٢٠١٤ تحت الموضوع "صيغ المبالغة في جزء عم من القرآن". إحدى الطلبة في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. و بحثت الباحثة في هذه الرسالة العلمية عن صيغ المبالغة في جزء عم من القرآن.

ولم تجد الباحثة في الرسالة العلمية الماضية عن أسماء الفاعل ومبالغتها والصفات المشبهات بها في السبع الطوال من القرآن الكريم.

## ح- منهج البحث

### ١- نوع البحث

نوع البحث الذي تستعمله الباحثة في هذا البحث هو "البحث المكتبي" (*Library Research*)، ومدخل البحث الذي تستخدمه الباحثة هو المدخل النوعي أو مطالعة كتب المطبوعات بطريق القراءة والفهم العميق عما يتعلق بهذا البحث، باستخدام المدخل النوعي يستخدم لنيل البيانات العميقة التي تتضمن المعنى. المعنى هو المعنى الحقيقي، البيانات النهائية هي قيمة وراء البيانات الظاهرة.<sup>١٩</sup>

### ٢- تصميم البحث

- أما الخطوات التي تسلكها الباحثة في عملية البحث، وهي:
- أ) المرحلة الأولية للبحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:
  - (١) توجيه الموضوع إلى المشرف مع استشارة منه عن الموضوع المختار.
  - (٢) تخطيط خطوات البحث.

<sup>19</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013), cetakan ke-16, hlm. 15

٣) جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر للبيانات مثل القرآن الكريم، والصرف، وكتب التفسير، وغير ذلك.

٤) قراءة الكتب التي تتعلق بأسماء الفاعل، ومبالغتها، والصفات المشبهات بها، وتحليل آية بعد آية لتوجد على أسماء الفاعل، و مبالغتها، والصفات المشبهات بها في السبع الطوال من القرآن الكريم.

٥) كتابة خطة البحث.

٦) الاستشارة والاسترشاد من المرشد عن الخطة البحث ثم تسجيلها إلى لجنة مناقشة خطة البحث.

ب) مرحلة الاستعداد للبحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:

١) تقديم خطة البحث إلى لجنة مناقشة خطة البحث ثم مناقشتها الباحثة مناقشة.

٢) طلب رسالة الاستئذان للبحث وذلك لبحث الكتب المتعلقة بهذا البحث في مختلف المكتبات الموجودة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ج) مرحلة تنفيذ البحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:

١) جمع البيانات الأساسية المتعلقة بهذا البحث.

٢) متابعة عملية الإشراف من المشرف بالجد.

٣) عرض البيانات وتحليلها.

د) مرحلة كتابة الرسالة العلمية

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بكتابة نتائج البحث على شكل البحث

العلمي تحت إشراف وإرشاد المشرف. وتكتبها الباحثة بعد أن يصححها

المشرف بتصحيح كل خطأ أو نقصان الذي يوجد في البحث.



### ٣- البيانات ومصادرها

#### أ) بيانات البحث

بيانات البحث في هذا البحث العلمي وهي أسماء الفاعل، ومبالغتها، والصفات المشبهات بها.

#### ب) مصادر البيانات

مصادرها تنقسم إلى قسمين:

- ١) مصدر البيانات الأساسي وهو القرآن الكريم.
- ٢) مصادر البيانات الفرعية وهي من كتب الصرف والنحو والتفاسير، منها:

- جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني
- الواضح في قواعد النحو والصرف لمحمد عبد الرحيم
- ملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة
- كتاب شذل العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي
- البداية في علم الصرف لسلامت دارين
- الهدى في علم الصرف لأحمد مزكى
- كتاب التصريف لحسن
- الأتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي الشافعي
- اللغة. تدريسا واكتسابا لمحمود أحمد السيد
- تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان
- مباحث في علوم القرآن لمناع القطان
- اعجاز القرآن والبلاغة النبوية لمصطفى صادقة الرفيعي

#### ٤- أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكتها الباحثة لجمع البيانات المحتاجة فهي التوثيق (*dokumentasi*). في جمع هذه البيانات حددت الباحثة أسماء الفاعل ومبالغتها والصفات المشبهات بها في السبع الطوال. ثم هذه نتائج التحديد تخطط في كراسة الخاصة<sup>٢٠</sup> التي فيها أسماء الفاعل ومبالغتها والصفات المشبهات بها التي توجد في السبع الطوال مرتبا من الآية الأولى حتى الآية الأخيرة.

#### ٥- أساليب تحليل البيانات

قدّمت الباحثة مجموعة البيانات بأسلوب تحليل المضمون الذي يؤخذ من كاريفنندورف (Krippendorff). وحلّلتها الباحثة على الخطوات الآتية:

- أ) قراءة السبع الطوال من الآية الأولى حتى الآية الأخيرة إجمالاً.
- ب) تحديد الكلمات هي أسماء الفاعل ومبالغتها والصفات المشبهات بها.
- ج) تحديد البيانات المحللة.
- د) نسخ البيانات المحللة.
- هـ) تقليل البيانات المناسبة بالتحليل والبيانات غير المناسبة بالتحليل.
- و) تحليل البيانات.
- ز) تصديقات البيانات، هي ملاحظة باستمرار، استعمال المصادر غير البيانات المحللة، مناقشة بالأشخاص التي لهم كفاءة حول أسماء الفاعل ومبالغتها والصفات المشبهات بها، وإعادة النظر عن تلك البيانات والتخطيط.<sup>٢١</sup>

<sup>20</sup> Moh. Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Quran*, (Malang: Misykat, 2010), hlm. 13

<sup>21</sup> *Ibid*, hlm. 14-17

## ط- هيكل البحث

هيكل البحث لهذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب، وهي:

**الباب الأول، المقدمة** وهي تتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث، والتحديد الإجرائي، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

**الباب الثاني، الإطار النظري** عن أسماء الفاعل ومبالغتها والصفات المشبهات بها وهي تتكون من تعريف أسماء الفاعل، وتعريف صيغ المبالغة، وتعريف الصفات المشبهات، والفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل، وتعريف السبع الطوال.

**الباب الثالث، تقديم البيانات وتحليلها** عن أسماء الفاعل ومبالغتها والصفات المشبهات بها وهي التي تتكون من عدد أسماء الفاعل، ومبالغتها، والصفات المشبهات بها التي توجد في السبع الطوال.

**الباب الرابع، الخاتمة** وهي تتكون من الخلاصة، والتوصيات، والاقتراحات، والمراجع.